

أحكام القرآن

أزواجه وذريته حتى يكون قد أتى ما ورى عن النبي .

قال الشافعي C واختلف الناس في آل محمد فقال منهم قائل آل محمد أهل دين محمد ومن ذهب هذا المذهب أشبه أن يقول قال A تعالى لنوح احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك وحكى قال إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح الآية فأخرجه بالشرك عن أن يكون من أهل نوح .

قال الشافعي والذي نذهب إليه في معنى هذه الآية أن قول A D إنه ليس من أهلك يعني الذين أمرناك بحملهم معك فإن قال قائل وما دل على ما وصفت قيل قال A D وأهلك إلا من سبق عليه القول فأعلمه أنه أمره بأن يحمل من أهله من لم يسبق عليه القول أنه أهل معصية